

بحار الأنوار

[95] عره واعتريه واعتريه وعراه واعتراه: إذا أتاه يطلب معروفه، وقولها: متنكرة أي بحيث لا يعرفني أحد. والجذع بالكسر: ساق النخلة. 2 - ن: جعفر بن علي بن أحمد الفقيه، عن حسن بن محمد بن علي بن صدقة، عن محمد بن عمر بن عبد العزيز، عن سمع الحسن بن محمد النوفلي يقول: قال الرضا عليه السلام لسليمان المروزي (1) ما أنكرت من البداء يا سليمان وإني عزوجل يقول: " أولم ير الانسان أنا خلقناه من قبل ولم يك شيئا " ويقول عزوجل: " وهو الذي يبدء الخلق ثم يعيده " ويقول: " بديع السموات والارض " ويقول عزوجل: " يزيد في الخلق ما يشاء " ويقول: وبدء خلق الانسان من طين " ويقول عزوجل: " وآخرون مرجون لامر إني إما يعذبهم وإما يتوب عليهم " ويقول عزوجل: " وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره إلا في كتاب ". قال سليمان: هل رويت فيه عن آبائك شيئا ؟ قال: نعم رويت عن أبي، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: إنني عزوجل علمين: علما مخزوننا مكنونا لا يعلمه إلا هو، من ذلك يكون البداء، وعلما علمه ملائكته ورسله فالعلماء من أهل بيت نبيك يعلمونه قال سليمان: احب أن تنزعه لي من كتاب إني عزوجل. قال: قول إني عزوجل لنبيه: " فتول عنهم فما أنت بملوم " أراد إهلاكهم ثم بدا فقال: " وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين " قال سليمان: زدني جعلت فداك. قال الرضا عليه السلام: لقد أخبرني أبي، عن آبائه أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إن إني عزوجل أوحى إلى نبي من أنبيائه أن أخبر فلان الملك أنني متوفيه إلى كذا وكذا، فأتاه ذلك النبي فأخبره فدعا إني الملك وهو على سريرته حتى سقط من السرير، وقال: يا رب أجلني حتى يشب طفلي وأقضي أمري، فأوحى إني عزوجل إلى ذلك النبي أن أت فلان الملك فأعلمه أنني قد أنسيت أجله وزدت في عمره خمس عشرة سنة، فقال ذلك النبي:

(1) بفتح الميم وسكون الراء المهلة وفتح

الواو بعده زاي معجمة ثم ياء نسبة إلى مرو مدينة من مدن خراسان، وزادوا في النسبة إليها (الزاي) على خلاف القياس كما فعلوا في الرازي وغيره.